

كانون الأول/ديسمبر 2013

في هذا العدد

أخبار: WVC 2014 "السعر الخاص بالموقع" تم تمديده إلى 31 يناير/كانون الثاني 2014

الأخبار من IAVE

- الأعضاء الجدد المنتخبون لمجلس إدارة IAVE
- الرابطة تطلق GNNVC : الشبكة العالمية لمراكز التطوع الوطني
- مجلس IAVE يلتقي في عُمان
- تكريم متطوعي IAVE القياديين
- التقرير الأول من مؤتمر آسيا والمحيط الهادئ

مؤتمر IAVE الإقليمي للدول العربية : تقرير خاص

أخبار من أعضاء IAVE

- بنما تطلق مركزاً إقليمياً للتطوع

الكلمة الأخيرة : ما يلزم لاستضافة المؤتمر الإقليمي لـ IAVE

خبر عاجل – سعر يمتد إلى 31 يناير/كانون الثاني 2014

كان مقرر أصلاً أن ينتهي في 31 ديسمبر/كانون الأول، "السعر الخاص بالموقع" سعر التسجيل لمؤتمر IAVE العالمي للتطوع 2014 في جولد كوست (ساحل الذهب)، وقد تم تمديد أستراليا إلى 31 يناير/كانون الثاني لتمكين الناس من استخدام ميزانيات 2014 للتسجيل. هذا يعتبر سعر هائل لأعضاء IAVE - ما يقرب من 90 دولار أمريكي أقل من أسعار "المسجلين في وقت مبكر"، ومبلغ 175 دولار أمريكي أقل من الأسعار القياسية. ننصحكم بالاطلاع عليه الآن في

www.iave2014.org/registration

الأعضاء الجدد المنتخبين لمجلس إدارة IAVE

يسرنا أن نعلن عن نتائج الانتخابات التي اختتمت مؤخرًا للممثلين الإقليميين لمجلس إدارة IAVE وهم:

أفريقيا - اليزابيث اوكيزي، نيجيريا (جديد)
آسيا والمحيط الهادئ - يوناي بارك، كوريا (جديد)
أوروبا - يوجين بالداس، ألمانيا (أعيد انتخابه)
أمريكا اللاتينية - ايريدا مانزانيل، فنزويلا (جديد)
أمريكا الشمالية - روث ماكينزي، كندا (جديد)

باتريسيا نيتي، الممثل الإقليمي للأمم العربية، وأعيد انتخابها لولاية ثانية في عام 2012. جميع الممثلين الإقليميين تخدم فترة ثلاث سنوات ومؤهلين لإعادة انتخابهم لولاية ثانية.

IAVE تطلق GNNVC : الشبكة العالمية لمراكز التطوع الوطنية

تفخر IAVE بأن تعلن أنه سيتم توسيع نطاق انتشارها العالمي مع إطلاق أحدث مبادراتها للمساعدة في بناء وتعزيز وتطوير العمل التطوعي في جميع أنحاء العالم. ويسمى هذا الجهد الشبكة العالمية لمراكز التطوع الوطني (GNNVC/Global Network of National Volunteer Centers).

أطلقت الشبكة رسمياً خلال المؤتمر الإقليمي الرابع عشر للتطوع في آسيا والمحيط الهادئ والذي عقد في ماكاو، جمهورية الصين الشعبية، في 11 ديسمبر/كانون الأول. هدف IAVE هو تسليط الضوء على الدور الهام الذي تقوم به مراكز التطوع الوطني (NVCs) في خلق ثقافة العمل التطوعي في بلدانهم.

الغرض من الشبكة العالمية هو تعزيز العمل التطوعي في جميع أنحاء العالم من خلال تسخير وتطوير النفوذ والقدرة وقيادة المنظمات على المستوى الوطني لتعزيز ودعم العمل التطوعي.

ويقول الدكتور كانغ هيون لي، رئيس IAVE، عن هذه المبادرة الجديدة: "في كثير من البلدان البنية التحتية لتعزيز ودعم العمل التطوعي متطورة بينما في بلدان أخرى عدد قليل من المنظمات في كثير من الأحيان بموارد أقل يعملون لزيادة الوعي التطوعي وتهيئة الدعم المناسب لحالتهم، وتعتقد IAVE أن هناك قوة في هذا التنوع، وبالتالي تسعى لإنشاء شبكة ديناميكية من المنظمات التي لديها القدرة على توفير التركيز الوطني على العمل التطوعي".

من خلال أنشطتها ستوفر الشبكة العالمية وسيلة لرفع مستوى الوعي حول الدور الذي تقوم به المنظمات التطوعية القيادية الوطنية في تطوير ثقافة العمل التطوعي في مختلف بلدان العالم. سوف يمكن عملها المنظمات ذات التوجهات المتقاربة للمشاركة، الاتصال والتعلم من بعضهم البعض. وأعضاء الشبكة العالمية سوف يساعدون أيضاً على دعم إنشاء أو تطوير مراكز وطنية للمتطوعين.

بدأ العمل على إنشاء GNNVC في مؤتمر IAVE العالمي للتطوع في لندن في اجتماع خاص لأكثر من أربعين من مراكز التطوع الوطنية التي تمولها شركة فورد للسيارات. ترأس ويندي أوزبورن، الرئيس التنفيذي لـ "تطوع الآن" في أيرلندا الشمالية، وممثل مركز التطوع في مجلس إدارة IAVE، مجموعة عمل خاصة من NVCS من كل منطقة من مناطق العالم التي طورت وأوصت لمجلس إدارة IAVE السياسات والإطار التشغيلي لـ GNNVC.

لمزيد من المعلومات حول الشبكة العالمية، يرجى زيارة www.iave.org/globalnetwork.

مجلس إدارة IAVE يجتمعون في عُمان

يجتمع مجلس الإدارة أربع مرات في السنة - ثلاثة هي "افتراضية" عبر خدمة GoToMeeting على الانترنت، واحد هو شخصياً. هذا العام الاجتماع الشخصي جرى في 22-23 نوفمبر/تشرين الثاني في مسقط، عُمان بالتزامن مع المؤتمر الإقليمي الثاني للتطوع في الدول العربية للمنظمة.

تلقى المجلس، ناقش وقبل تقريراً مسهباً من الأمانة العامة عن أنشطة برنامج IAVE طوال عام 2013؛ استعرض الوضع المالي الحالي للرابطة؛ وتقييم عمل فريق الأمانة العامة، مؤكداً استمرار العقد الحالي لمدة سنتين مع المجموعة الاستشارية للمجتمع المدني في واشنطن العاصمة. وسيتم إنها التقرير السنوي لعام 2013 كاملاً في بداية عام 2014 ومشاركته مع جميع الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين.

بالإضافة إلى ذلك، قام المجلس:

- أكد نتائج الانتخابات عام 2013.
- أكدت اختيار فينتام البلد المضيف للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ 2015.
- تطوير سياسة جديدة بشأن استخدام اسم IAVE من خلال المنظمات المحلية أو الوطنية الراغبة في إثبات علاقتها IAVE.
- تأييد "باريس الوفاق" على التطوع الدولي الذي تم وضعه في مؤتمر ICVO الأخير.
- مراجعة والموافقة على سلسلة من العمليات الداخلية والمبادئ التوجيهية لتعزيز عمل المجلس نفسه.

تكريم متطوعي IAVE القياديين

قام مجلس الإدارة خلال اجتماعهم في عُمان بوداع الأعضاء الذين يغادرونهم لانتهاء فترتهم:

- هونور ساينتسو، الممثل الإقليمي لأفريقيا، توغو
- الدكتورة أميليتا جو، الممثل الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ والفلبين
- الدكتورة داسيل أسيفيدو، الممثل الإقليمي لأمريكا اللاتينية وبنما
- ديفيد ستايرس، الممثل الإقليمي لأمريكا الشمالية، الولايات المتحدة

وتم أيضاً تكريم الدكتورة باتريسيا نبتى باسم "عضو مجلس الإدارة للسنة" تقديراً للعمل الذي قامت به لتطوير شبكة IAVE من الممثلين الوطنيين والأعضاء في منطقة الدول العربية، والتخطيط وإدارة أول مؤتمرين إقليميين لـ IAVE في المنطقة وخدمتها أميناً للمجلس.

وقرروا غالينا بودرينكوفا بأنها "الممثل الوطني لهذا العام" لقيادتها الرائعة في بناء رؤية IAVE ومصادقتها في روسيا وتوظيفها الناجح جدًا للأعضاء، الذين بلغ مجموعهم الآن 65 من الأفراد والمنظمات في جميع أنحاء روسيا، مما يجعلها واحدة من أكثر البلدان عضويات لدينا. وتم تقديم غالينا مع جائزتها يوم 9 ديسمبر/كانون في ماكاو في المؤتمر IAVE الإقليمي في آسيا والمحيط الهادئ.

التقرير الأول من مؤتمر آسيا والمحيط الهادي

تم عقد المؤتمر IAVE الإقليمي الرابع عشر في آسيا والمحيط الهادئ في ماكاو، الصين 9-12 ديسمبر/كانون الأول مع 300 مشاركًا من 17 بلدًا ونظيره مؤتمر IAVE للمتطوعين الشباب في آسيا والمحيط الهادئ الإقليمي مع أكثر من ستين مشاركًا إضافيين. وهناك تقرير كامل عن المؤتمر سيكون في يناير/كانون الثاني IAVE-E. عظيم شكرنا لجمعية الخدمة التطوعية في ماكاو بصفتها المنظمة المضيفة ولرئيسها التنفيذي ليو هونغ، ممثلنا الوطني، وانطوني هوي، رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، لقيادتهم.

مؤتمر IAVE الإقليمي للتطوع في الدول العربية تقرير خاص

المؤتمر الإقليمي الثاني للتطوع في الدول العربية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية مسقط، سلطنة عُمان - 24-26 نوفمبر/تشرين الثاني 2013

[تم إعداد هذا التقرير من الدكتورة باتريسيا نبتي، الممثل الإقليمي لـ IAVE في الدول العربية، من لبنان.]

عقد المؤتمر الإقليمي الثاني للتطوع في الدول العربية 24-26 نوفمبر/تشرين الثاني في مسقط، سلطنة عُمان، تحت رعاية معالي درويش إسماعيل بن علي البلوشي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية. وقد استضافته الجمعية العُمانية لحماية المستهلك، عضو منذ فترة طويلة من المنظمة، والمضيف سابقًا لعدد من البرامج التدريبية الهامة عن العمل التطوعي.

حضر حوالي 300 من قادة العمل التطوعي المؤتمر من 20 من 22 دولة عربية و 14 دولة غير عربية من جميع أنحاء العالم. جاءوا من الجامعات والمدارس والمنظمات غير الحكومية، والوكالات الحكومية، والشركات، و أحضروا معهم تنوع مدهش من الخبرات والتحديات والأفكار للمشاركة.

كان منظمون المؤتمر فخورين للغاية أن مجلس إدارة IAVE اختاروا عقد اجتماعهم السنوي في مسقط قبل يومين من المؤتمر، مؤكدا وجود زعماء العالم للعمل التطوعي من بلدان مختلفة مثل أستراليا، والهند، وتوغو، وألمانيا وكولومبيا والولايات المتحدة الأمريكية.

الاتحاد العربي للعمل التطوعي، وكالة تابعة لجامعة الدول العربية، كانت ممثلة بشكل جيد في المؤتمر مع 19 مندوبا من 13 دولة عربية، بما في ذلك أمينها العام، السيد يوسف الكاظم من قطر.

تحقيقًا لأهدافه، قدم المؤتمر مجموعة متنوعة من الفرص للمشاركين للتعلم والمشاركة، والتواصل مع الآخرين في العمل التطوعي من مختلف أنحاء المنطقة والعالم.

الجلسات العامة

بالإضافة إلى الجلستين الافتتاحية والختامية كانت هناك أربع جلسات في موضوعات عامة. في نطاق العمل التطوعي، قدم أعضاء مجلس إدارة IAVE أنفسهم كما أعطى كل واحد منهم مقدمة قصيرة لموضوعات مثل العمل التطوعي في الأسرة، والعمل التطوعي للشركات، والسياحة التطوعية. وفي هذه الجلسة العامة تم تكريم سلمى الراشد من المملكة العربية السعودية، كأول شخص من المنطقة العربية يصبح مدير تطوعي معتمد (-Certified Volunteer Administrator (CVA).

وفي جلسة عامة أخرى تمت مناقشة سياسات متعلقة بالعمل التطوعي في كل من العالم العربي وبلدان ومناطق أخرى. ونوقش في ثلاثة موضوع الشباب والعمل التطوعي والتوظيف، على أساس العمل الذي تقوم به IAVE في هذه المسألة، وتم تقديم مبادرة IAVE بهذا الاسم.

في كلا تقريرين مسار الشباب والحفل الختامي، قدم المشاركون توصيات لما يجب القيام به لتحسين العمل التطوعي في المنطقة.

الجلسات الجانبية

بالإضافة إلى الجلسات العامة كانت هناك أربع جلسات جانبية وأربعة مسارات:

في المسار الأول، **التدريب في مجال إدارة المتطوعين**، ثلاثة أخصائيين من المنطقة قاموا بتدريب المدربين على أساسيات التطوع، وتخطيط المشاريع وتنفيذها، ووضع برنامج تطوع، وتطوير مراكز التطوع المحلية.

في المسار الثاني، **الممارسات التطوعية الملهمة في المنطقة العربية**، وقدم أكثر من 20 مشاركا العروض على البرامج التطوعية الخاصة بهم.

في المسار الثالث، **مسار الشباب**، انضم الشباب المشاركون إلى المسار الأول لأول جلسيتين جانبيتين ثم التقوا بشكل منفصل لوضع توصيات من أجل العمل التطوعي للشباب في المنطقة.

في المسار الرابع، **العمل التطوعي في الشركات**، عقد كين ألين، استشاري بارز في IAVE ومدير المشروع في مشروعها المميز في العمل التطوعي للشركات العالمية، ندوة متعددة الأجزاء للشركات والمنظمات غير الحكومية في العمل التطوعي للشركات وتطوير شراكات فعالة للشركات والمنظمات غير الحكومية.

معرض عالم التطوع عرض أكثر من 25 من الملصقات الترويجية للتطوع من جميع أنحاء العالم، الكثير منها يعود تاريخها إلى السنة الدولية للمتطوعين في عام 2001. العديد من

المنظمات في المنطقة ورعاة المؤتمر قاموا بعرض وتوزيع الملصقات، والنشرات، والكتب، والقمصان، وغيرها من المواد الترويجية.

مكان المؤتمر

عقدت جلسات المؤتمر في قاعة المحاضرات في مسجد السلطان قابوس الكبير، واحدة من مجموعة من المباني افتتحها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس مايو 2001، ويضم مزيجا من الإسلامي، الشرق الأوسط، والأنماط المعمارية العُمانية، ومزينة بالفسيفساء الجميلة والسجاد، والثريات. قاعة الصلاة الرئيسية تضم ثاني أكبر سجادة في العالم، المنسوجة من الموقع من قبل 600 من النساجين الإناث من إيران، وفيها واحدة من أكبر الثريات الكريستال في العالم. وبسبب موقعه داخل مجمع المسجد، كانت قواعد اللباس في المؤتمر دقيقة حيث ارتدت جميع النساء الحجاب، والأكمام الطويلة، وفساتين، أو تنانير، أو بناطيل طويلة.

عقد حفل عشاء المؤتمر في بيت الزبير في مسقط القديمة، مركز المناسبات، والمتحف، والذي يعرض مجموعة أسرة الزبير من التحف التي تمثل تراث عُمان وثقافتها الغنية.

الزيارات الميدانية

كان للمشاركين الخيار من بين أربعة زيارات ميدانية مختلفة في عُمان وحولها حيث تعرفوا على برامج التطوع هناك. زارت اثنتين من المجموعات برامج للشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة: جمعية التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة للأطفال من الولادة وحتى 6 سنوات، والجمعية العُمانية لرعاية الأطفال المعوقين للأطفال المعوقين من سن 6 سنوات وأكثر. أولئك الذين ذهبوا إلى دار العطاء، لم تكن زيارتهم للتعرف فقط على برامجها لخدمة الأسر المحتاجة في عُمان، ولكن في الواقع ساعدوا في ملء صناديق ملء بالكتب وغيرها من اللوازم لهذه الأسر. زارت المجموعة الرابعة محمية طبيعية حيث تعرفوا على الجهود لإعادة هذه المواقع الطبيعية الهامة إلى حالتها الطبيعية، وقد تم إعطاؤهم الأحذية الخاصة لارتدائها والأدوات اللازمة لاستخدامها خلال قيامهم بزراعة أشجار القرم.

شعار المؤتمر

تم اختيار شجرة اللبان كشعار للمؤتمر بسبب العديد من الطرق التي تمثل فيها شجرة العطاء الحقيقي، وترمز إلى طرق عطاء المتطوعين العديدة من وقتهم ومواهبهم لمساعدة الآخرين وتحسين المجتمعات التي يعيشون فيها. تم تصميم الشعار والرؤية الفعلية للمؤتمر من قبل المصممة العُمانية على مستوى عالمي شادية بنت سالم الإسماعيلية، وكان بمثابة مثال عظيم على العمل التطوعي القائم على المهارات.

مؤتمر أخضر

في جهودنا الرامية إلى المساهمة في عالم مستدام، وخالي من التلوث في أرضنا، ومياهنا، وهوائنا، سعى المنظمون لجعله "مؤتمر أخضر". على سبيل المثال:

- لم يكن هناك زجاجات مياه لبلاستيكية في المؤتمر. بدلا من ذلك، أعطي جميع المشاركين زجاجات مياه معدنية التي يتم تعبئتها من برادات المياه كتذكارات تطبيقية.
- تم تصميم أكياس المؤتمر لتكون قابلة لإعادة الاستخدام كحقائب يد وأكياس تسوق.
- كانت الطباعة على وجهين حيثما كان ذلك ممكنا.
- تم تقديم الطعام في الأطباق والكؤوس القابلة لإعادة الاستخدام، وأكد لنا متعهدي الطعام أن الزائد سوف يعطى للمحتاجين.

■ كانت إحدى الزيارات الميدانية لزراعة أشجار القرم الذي كان بمثابة تعويض لبعض الكربون على الأقل من التلوث الناجم عن السفر إلى المؤتمر.

المناقشات والتوصيات

أخيراً، عقد المؤتمر جلسة للمناقشة شكل فيها المشاركين في المؤتمر مجموعات صغيرة للتركيز على مناقشة قضايا محددة تتعلق بالتطوع ووضعوا توصيات للمؤتمر. هذه المجموعات يخدمون كأساس لدعوة المشاركين وغيرهم من المنطقة للمشاركة وتوفير القيادة لـ 16 لجنة مختلفة والتي يمكن أن تحافظ على جهود المؤتمر خلال العامين بين المؤتمرات الإقليمية.

الخلاصة

في كلمتها في الجلسة الختامية للمؤتمر، لخصت كالي بيتس نائبة رئيس IAVE المؤتمر بهذه الكلمات:

أنا أحكم على نجاح أي مؤتمر لـ IAVE عن طريق طرح 5 أسئلة:

- هل تعلمت شيئاً جديداً عن العمل التطوعي، عن العالم والشعوب؟
- هل سمعت المندوبين الآخرين يتحدثون عن ما كانوا يتعلمون ويشاركون؟
- هل راقبت الناس من مختلف البلدان والثقافات واللغات يعملون ويتحدثون معاً في لغة العمل التطوعي المشتركة؟
- هل كان هناك الكثير من الضجيج، والضحك، والعاطفة والمحادثة قبل وبعد جلسات المؤتمر، و..
- وقبل نهاية المؤتمر، هل كان الناس يسألون بالفعل عن أين ومتى سوف يقام المؤتمر القادم؟

كيف يمكنني الإجابة على هذه الأسئلة المؤتمر الإقليمي الثاني للدول العربية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية؟

أجيب 5 من أصل 5 - نعم!

اليوم في هذا المؤتمر أريد أيضاً تسليط الضوء على مؤشر آخر للنجاح – وهو: كان لدينا 16 أعضاء جدد في IAVE والذين انضموا خلال المؤتمر.

بحلول الوقت الذي غادر فيه المشاركون إلى وجهاتهم المختلفة في المنطقة، ارتفع هذا العدد إلى 26، وما زال العدد يتزايد مع بدء المشاركين خططهم لحضور المؤتمر العالمي في أستراليا في عام 2014 وتنظيم المؤتمر الإقليمي القادم في عام 2015.

أخبار من أعضاء IAVE

بنما تطلق مركزاً إقليمياً للعمل التطوعي

كان الاحتفال باليوم الدولي للمتطوعين (IVD - International Volunteer Day) في 5 ديسمبر/كانون الأول التصور الممتاز لإطلاق مركز أمريكا اللاتينية للعمل التطوعي، مركزاً إقليمياً للتضامن في منطقة أمريكا اللاتينية، وانتسب إلى مدينة المعرفة و IAVE. وضع بقيادة

داسيل أسيفيدو، الممثل الإقليمي لأمريكا اللاتينية في مجلس إدارة IAVE، وسوف يبدأ مشاريعه في عام 2014. وسوف يرأس من قبل مجلس من رجال الأعمال البارزين والقيادات الاجتماعية والأكاديمية. ورئيسه الفخري سيكون الدكتور برناردو كلكسبرغ، وهو رائد للمسؤولية الاجتماعية للشركات في أمريكا اللاتينية وأب الإدارة الاجتماعية الذي كتب مؤخرًا كتابًا مع الحائز على جائزة نوبل أمارتيا داسين "الناس أولًا" مع فصل الكامل عن دور العمل التطوعي في التنمية.

منذ عام 2011، كانت IAVE في بنما الداعية لتحالف أصحاب المصلحة المتعددين للاحتفال باليوم العالمي للتطوع في بنما. وقد تم هذا العام الاحتفال في مدينة المعرفة، وذلك بفضل رعاية مدينة المعرفة والطريق المتحدة في بنما. شملت اللجنة المنظمة أعضاء من IAVE؛ متطوعين دي بنما / بونتي أون الجوى، المركز الوطني للمتطوعين في بنما، والمقر الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر؛ PROYECTOS بالشراكة مع Propósito، ويونيفرسيداد دي Tecnológica بنما؛ مورغان ومورغان؛ MEDCOM؛ هيئة قناة بنما (ACP)، وتليفونيكيا.

بعض النقاط البارزة في الاحتفال هذا العام :

- أعلن خوان كارلوس كورودوبا، الممثل الوطني لـ IAVE في بنما، عن وضع قانون العمل التطوعي، مبادرة المواطنة التي تم تقديمها إلى الكونغرس في أكتوبر الماضي، وأيضًا عن المائدة المستديرة لتطوع الشركات في بنما، والتي تروج لها SUMARSE.
- شاركت تليفونيكيا بنتائج منتدى تطوع الشركات في أمريكا الوسطى الذي عقد في تموز/يوليو الماضي بدعم من IAVE ومدينة المعرفة.
- تم إطلاق المبادرة العالمية # givingtuesday (ثلاثاء العطاء) في بنما.
- أعطيت شهادات التقدير لتوماس فورد المتطوع الاجتماعي لهذه السنة ستانلي موتا، رجل الأعمال الأكثر أهمية في بنما، في مجال تطوع الشركات لهذه السنة. وأعلن أن العام المقبل، إلى جانب هذه الجوائز الاثننتين، سيتم تضمين جوائز تقديرية سنوية للشباب.
- أقيم معرض التطوع بمشاركة 50 منظمة غير حكومية وعرض برامجهم وفرص التطوع وتم تكريم ركن واحد كالركن الأكثر إبداعًا وفازت به فونداسيون امانيكيرس.
- عقدت حلقات عمل لبناء القدرات في 3 مسارات: العمل التطوعي للشباب؛ التطوعي للشركات، وإدارة المتطوعين.

الكلمة الأخيرة: ما يلزم لاستضافة المؤتمر الإقليمي لـ IAVE

[هل تساءلت في أي وقت مضى عما يلزم لاستضافة وتنظيم مؤتمر IAVE اقليمي؟ هنا تقرير ممتاز عن ذلك أعدته بركة شهيل البكرى الممثل الوطني لـ IAVE في عُمان، والتي تولت هذه المهمة للمؤتمر الإقليمي الثاني في الدول العربية للمنظمو الدولية للجهود التطوعية.]

عندما تم سؤالي من قبل باتريشيا نبتي (الممثل الإقليمي لـ IAVE في الدول العربية) وكاثيري دنييس (المدير التنفيذي لـ IAVE) عما إذا كنت على استعداد لتنظيم المؤتمر الثاني للدول العربية في مسقط، وقبلت عرضاً من دون إعطاء الفكرة تفكيراً جدياً. لم أكن أدرك الجهد والوقت اللازم لوضع الخدمات اللوجستية في مكان بما في ذلك جمع الأموال. في ذلك الوقت، كنت أعمل بجد على الانتهاء من مشروع كنت أعمل عليه على مدى السنوات الثلاث الماضية، مركز التدريب المهني للمكفوفين في عُمان الذي تكلف 375,000 ريال عُماني وهو ما يعادل تقريباً 1,000,000 \$ دولار أمريكي. من ناحية أخرى، كان تحدياً لأن معظم الممثلين الوطنيين الآخرين من IAVE وجدوا الفكرة غامرة.

عند عودتي إلى عُمان من مؤتمر IAVE العالمي في لندن، أدركت أنني لا يمكن أن تعتمد على منظمتي، جمعية النور للمكفوفين، أن تعطيني الدعم الذي أحتاجه. إنها تفقر إلى مجموعة إدارية تصل لمثل هذا الحدث. المنظمة غير الحكومية الوحيدة الأخرى التي هي عضو في IAVE في عُمان، ولديها الدعم المطلوب هو الجمعية العُمانية لحماية المستهلك (OACP). قمت ببعض العمل الاستشاري بالنسبة لهم في الماضي لذلك، في ذلك الوقت، كانت المنظمة الوحيدة التي تتبادر إلى الذهن. هناك عدد من المنظمات غير الحكومية في مسقط والتي كان سيكون من دواعي سرورها تقديم الدعم لي، ولكن أنا لم أتردد في الأمر.

عقدت عدة اجتماعات مع سعادة سعيد بن ناصر القصيبي، رئيس مجلس إدارة الجمعية العُمانية لحماية المستهلك التي وافقت على أن تكون بمثابة المنظمة المضيفة للمؤتمر، لضمان أنه على بينة من العبء الذي كنت على وشك أن أضعه على موظفيه ومكاتبه عموماً. في واحد من هذه الاجتماعات، أبلغني أن OACP قررت إعطاء المنح لتصل إلى 100 مشارك. كانت شاملة لجميع النفقات التي يتم تكبدها بعد وصولهم إلى مسقط. أنا مسرورة جداً بهذا الكرم، والذي أنا واثقة لم تصل أي منطقة أخرى حتى الآن لتمويل أي مؤتمر IAVE من هذا القبيل.

تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين IAVE و OACP يوم 6 حزيران/يونيو 2013، وفي 17 حزيران/يونيو، عقدت المنظمات أول مؤتمر صحافي مشترك للإعلان عن الحدث. حضرته معظم الشركات الإعلامية في مسقط وكانت باتريشيا نبتي التي تقوده، والتي كانت في زيارتها الثانية إلى سلطنة عُمان لمناقشة خطط المؤتمر. في البداية، كنت أريد أن أشرك شركة تنظيم مناسبات كي تتولى الخدمات اللوجستية وكذلك جمع الأموال. حولت اثنين من هذه المشاريع العرض إلى الأدنى، خوفاً من الحمل والوقت الذي سيستغرق لهم لتنظيم المؤتمر. بحلول نهاية حزيران/يونيو، قررنا المضي قدماً وتشكيل لجنة من شأنها أن تأخذ على عاتقها المهمة بالإضافة إلى شركة من شخص واحد لتتولى بعض الخدمات اللوجستية.

وصلتنا خطة المؤتمر من باتريشيا كمرشد، بالإضافة إلى التوجيهات المنتظمة منها حول كيفية التحرك قدماً. وشملت ملفات مثل أهداف المؤتمر وقاعدته، والمتكلمين، من يمكن أن يحضر، والشعار والموقع الإلكتروني. استناداً إلى هذه المعلومات، عملت اللجنة المنظمة على الميزانية للمؤتمر. اختيار المكان كان تحدياً آخر لأننا لم نكن متأكدين بشأن كم الأموال التي سنستطيع جمعها. في مرحلة ما أصبح من الواضح أننا نواجه مشاكل في جمع 73,000 ريال عُماني / \$190,000 اللازمة لتغطية نفقات المؤتمر. وكنا قد تخلينا عن اثنين من الفنادق التي اخترناها بسبب ارتفاع التكاليف. وتم استعراض العديد من الخيارات بما في ذلك نقل المؤتمر إلى نزوى، وهي مدينة على بعد 170 كم من مسقط. ثم تم النظر أيضاً في صحار والتي على بعد 220 كم.

أخيرا استقرينا على قاعة المؤتمرات الجميلة في جامع السلطان قابوس الأكبر. يمكن للقاعة أن تستوعب ما يصل إلى 300 مشارك مع مناطق محدودة ولكن مريحة لحلقات العمل.

خلال الفترة حزيران/يونيو-آب/أغسطس، اجتمعت اللجنة المنظمة كل أسبوعين، وبعد ذلك أصبحنا نلتقي كل أسبوع لمناقشة قضايا مثل الموقع الإلكتروني، والتأشيرات، والإقامة، ومواد الطباعة والبرامج والأحداث مثل الزيارات الميدانية، حفل عشاء، والنقل، وجمع الأموال، وحفل الافتتاح، واختيار المدعوين من داخل عُمان.

طوال هذا الوقت، باتريشيا كانت تعمل على الجانب التقني للمؤتمر مثل التنسيق مع الأمانة العامة لـ IAVE، وضع البرنامج، واختيار الموضوعات للمؤتمر، واختيار المتحدثين والتنسيق مع مجلس الإدارة، وجمع الأموال واتخاذ الترتيبات اللازمة للسفر جوا لمتلقي المنح، والترويج للمؤتمر في جميع أنحاء المنطقة وتوفير المعلومات والتوجيه لمصمم الموقع، والتحديد والتنسيق مع مصممة الشعار، وتوفير المواد اللازمة للطباعة... الخ

على العموم، أعتقد أن المؤتمر انتهى بشكل جيد إلى حد ما. ولم يواجه أي حوادث كبرى.

هذه هي الأشياء التي استفدناها من استضافة المؤتمر:

- حصل المجتمع العُماني والإقليمي التطوعي على فرصة للقاء وتبادل وجهات النظر مع الآخرين الذين لديهم نفس التوجهات من مختلف أنحاء المنطقة والعالم.
- تم الإعلان عن الجمعية العُمانية للعمل التطوعي قبل يومين من المؤتمر.
- كانت وزارة التنمية الاجتماعية تقدر حقيقة أننا جلبنا IAVE إلى الوطن وأثبتنا أن مثل هذه المناسبات ذات الطابع الدولي يمكن أن تعقد في هذا البلد.
- اكتسبت لجنة تنظيم الخبرة في كيفية تخطيط وتنفيذ وإدارة مثل هذا المؤتمر.
- أصبحت IAVE معروفة في عُمان والمنطقة على وجه العموم.
- أعطى اجتماع مجلس إدارة IAVE في عُمان أهمية أكبر لهذا المؤتمر.
- من خلال استضافة مشاركين من مختلف دول المنطقة، سهل المؤتمر الاتصالات والتواصل بين المتطوعين.
- إن نجاح المؤتمر سيثجع دول أخرى في المنطقة لاستضافة المؤتمرات في المستقبل.
- أنا شخصيا اكتسبت خبرة قيمة.

ترجم من قبل فاطمة أحمد